مختارات من الصحف العبرية

العدد 4336، 19-5-2024

نشرة يومية يعدها جهاز متخصص يلخص أهم ما في الصحف الإسرائيلية من أخبار وتصريحات وتحليلات لكبار المحللين السياسيين والعسكريين

مؤسسة الدراسات الفلسطينية
Institute for Palestine Studies

المحررة: رندة حيدر

طفلان فلسطينيان أمام حفرة خلفها القصف الإسرائيلي في رفح في الأول من أمس (نقلاً عن "هآرتس")

في هذا العدد

مقالات وتحليلات

افتتاحية: لا للحكم العسكري 2

أريالا فينغل هوفمان: إقامة حكم عسكري في غزة سيعيد تجربة المنطقة الأمنية في جنوب لبنان 3

رافيت هيكت: الجميع يطلقون النار على الجميع 5

أخبار وتصريحات

تصعيد جديد في القصف المتبادل بين إسرائيل وحزب الله في منطقة الحدود الشمالية 8

غانتس يمهل نتنياهو حتى 8 حزيران/يونيو المقبل لوضع خطة عمل استراتيجية لمواصلة الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة، ويلوّح بإمكان انسحابه من حكومة الطوارئ 9

تقرير: عائلات مخطوفين تتهم نتنياهو بإفشال مفاوضات التوصل إلى تهدئة في قطاع غزة وتبادُل أسرى مع "حماس"، والجيش الإسرائيلي يعلن استعادة جثث 3 مخطوفين 11

متوفرة على موقع المؤسسة:
https://digitalprojects.palestine-studies.org/ar/daily/mukhtarat-view

مؤسسة الدراسات الفلسطينية
شارع أنيس النصولي ـ فردان
ص. ب.: 7164 ـ 11
الرمز البريدي: 1107 2230
بيروت ـ لبنان
هاتف
(+961) 1 868387 - 814175 - 804959
فاكس
(+961) 1 814193
ipsbeirut@palestine-studies.org
www.palestine-studies.org

افتتاحية

"هآرتس"، 2024/5/19

لا للحكم العسكري

- عقد وزير الدفاع، يوآف غالانت، يوم الأربعاء، مؤتمراً صحافياً دعا فيه رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، إلى عدم إقامة حكم عسكري في قطاع غزة، وأن يبحث في العمق مسألة "اليوم التالي". ولم يأت كلامه هذا من فراغ؛ فإقامة حكم عسكري في غزة هو الخيار الحقيقي الذي يدرسه رئيس الحكومة، وهو يحظى بتأييد اليمين المتطرف.
- وعندما تحدّث غالانت عن مغزى إقامة حكم عسكري ومدني إسرائيلي في غزة، فقد كان يقصد في كلامه اقتراحاً مطروحاً على طاولة نتنياهو، وهو إقامة حكم عسكري موقت، كحل بديل لـ"حماس"، والمقصود وثيقة كتبها السكرتير العسكري لنتنياهو، اللواء رومان غوتمان. وهذه هي المرة الثانية التي يتخذ فيها غالانت خطوة كهذه؛ أي تحذير نتنياهو علناً وجَعْل الجمهور شاهداً، أمّا المرة الأولى، فكانت في ذروة الانقلاب القضائي حين دعا غالانت إلى الوقف الفوري لما اعتبره "خطراً واضحاً ومباشراً" على أمن الدولة، وقال يومها: "التهديدات كبيرة من حولنا وفي ساحات بعيدة ومعقدة." وحاول نتنياهو في رده إقالة غالانت.
- وهذه المرة، يحذّر غالانت من الخطة الخطِرة التي تجري دراستها بحسب تعبيره بجديه: "هذه خطة سيئة وتشكّل خطراً استراتيجياً وأمنياً وعسكرياً على دولة إسرائيل"، وتابع غالانت: "نحن كدولة نواجه خطراً أمنياً متعدد الساحات والموارد؛ إذ سيصبح الحكم العسكري الإسرائيلي في غزة الجهدَ الأمنيَ الأساسيَ لإسرائيل في السنوات المقبلة على حساب الساحات الأُخرى، وسيكلفنا هذا دماً وضحايا وثمناً اقتصادياً باهظاً." ووفقاً لوثيقة

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

أُخرى نشرتها صحيفة "يديعوت أحرونوت"، فإن تكلفة الحكم العسكري تبلغ نحو 20 مليار شيكل سنوياً، ومن الناحية العسكرية، ستكون هناك حاجة إلى 4 فرق هجومية، وفرقة دفاعية، وهذا إلى جانب الثمن السياسي الذي لا يمكن تقديره.

- يجب القضاء على هذه الفكرة السيئة من أساسها، ويجب ألاّ ننسى أن وراء كل نقاش أمني في إسرائيل هناك خطة مسيانية، يكمن وراءها لاعبون سياسيون أيديولوجيون، يستغلون الأوضاع الأمنية من أجل تحقيق تطلعاتهم الإقليمية، وإلغاء خطة الانفصال، والعودة إلى غزة مرة أُخرى، وإقامة مستوطنات يهودية. يريد إيتمار بن غفير وبتسلئيل سموتريتش ورفاقهما في اليمين المتطرف أن يجرّوا إسرائيل إلى سيطرة عسكرية ومدنية على القطاع، وعلى أكثر من مليونيَ شخص.
- لا نستطيع أن ننتظر شيئاً من رئيس الحكومة، لأن بقاءه السياسي يتغلب على أي اعتبار آخر، لكن الوزيرين بني غانتس وغادي أيزنكوت اللذين يشاركان غالانت مخاوفَه عليهما أن يضعا حداً واضحاً في وجه هذه الحماقة، فنتنياهو وشركاؤه المسيانيون يجرّون إسرائيل إلى كارثة، ولا قيمة بعد اليوم للتصريحات والكلام، فالهدف الوحيد الآن هو إسقاط هذه الحكومة والذهاب إلى الانتخابات.

<u>أريالا فينغل هوفمان – صحافية</u>
"يديعوت أحرونوت"، 2024/5/16

[إقامة حكم عسكري في غزة سيعيد تجربة المنطقة الأمنية في جنوب لبنان]

- بعد وقت قصير من اتخاذ قرار الانسحاب الإسرائيلي من لبنان في كانون الثاني/يناير 1985، جرت الموافقة على إقامة نقطة مراقبة في القطاع الشرقي من المنطقة الأمنية، وكان طاقم المراقبين يخرج كل ليلة من القاعدة الأساسية في إسرائيل، ويتمركز في المنطقة قبل الغروب بقليل،

ويقوم بمهمته طوال اليوم التالي، ويعود بعدها إلى إسرائيل، وكانت مهمته مراقبة قوات حزب الله في الميدان ونقل المعلومات.

- في فترة معينة، قُرر تحسين الموقع، ونُصبت في المكان خيمة مخبأة جيداً، وبعد مرور وقت قصير، تبيّن أن عناصر حزب الله كشفوا الموقع، وقبل وصول المراقبين، دخلت قوة خاصة مشطت المكان، وزرعت عدداً من العبوات، وبعدها، وفي نقاشات مع القيادة، قُرر أنه من وقتها، سيتم دخول المراقبين برفقة دبابتَين، ولاحقاً، قرروا بقاء المراقبين في الميدان، ومع الوقت، تحولت الخيمة إلى مكان محصن، والموقع الصغير تحول إلى موقع كبير، وبدلاً من 118 جندياً، جرى الاتفاق على بقائهم لمساعدة جيش لبنان الجنوبي، دخل هناك 1000 جندي، وتزايدت الأعداد وكبرت. وفي نيسان/أبريل 2000، خرج الجيش الإسرائيلي من لبنان. يجب أن نكون صريحين؛ فقد تبيّن أن ادعاء أن البقاء في المنطقة الأمنية يحمي سكان الشمال هو شعار فارغ، لكن هذا الوجود أدى إلى نشوء قوة جديدة عنيفة وصارمة وخطِرة دخلت المنافسة الأولمبية في الإخفاقات العسكرية، ولم ننجح في حرب لبنان الثانية [حرب تموز/يوليو 2006]، وحتى 7 تشرين الأول/أكتوبر في القضاء على حزب الله، وقد قُتل 1404 جنود إسرائيليين خلال 18 عاماً، وجُرح 3750.
- لكن هل تعلمنا الدرس؟ لا يبدو ذلك. لأن هذا، بصورة خاصة، ما يريد رئيس الحكومة إقامته في غزة: منطقة أمنية واحدة هائلة، تضمن عدم نشوء حماسستان وفتحستان بحسب تعبيره. ووفقاً لضابط في سلاح المدرعات، فإن هذا ما يجري، فيقول: "في البداية تحصنّا في مكان معين، ثم وضعنا بطارية دفاعية، ومن بعدها استقدمنا قوات من سلاح المشاة لحمايتنا، وبعدها بقليل سننشئ موقعاً عسكرياً." ويصف ضابط آخر في كتيبة المشاة كيف تحوّل المنزل الذي تمركزوا فيه شيئاً فشيئاً إلى موقع محصن.
- يعرف الجيش الإسرائيلي أن الثمن الدموي الذي دفعته إسرائيل في لبنان سيكون لعبة أطفال مقارنة بالثمن الدموي الذي ستدفعه في غزة، وهنا ليس المقصود إسرائيل الكبرى التي جزء من أبنائها لا يتحملون العبء [أي إعفاء التلامذة المتدينين من الخدمة العسكرية الإلزامية]، إنما المقصد

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

إسرائيل الصغرى التي يُقتل أبناؤها يومياً، في حرب مستمرة إلى ما لا نهاية قررتها حكومة أغلب أعضائها لم تخدم في الجيش، ولا يخدم أولادهم هناك أيضاً. في الأمس، قال عضو الكنيست، يتسحاق كروزير، من حزب قوة يهودية إن غالانت عاجز عن القيام بالمهمة، وعليه أن يرحل، ولم يقل بوضوح إنه يدعم ترقية وزير الشر المطلق، إيتمار بن غفير، كي يحل مكان غالانت، الذي حذّر بجرأة مما يمكن أن يحدث إذا اتخذت الحكومة قرارات خاطئة تتعلق باليوم التالي للحرب.

- والآن، يأتي دور السؤال الكبير الذي له علاقة بكل الأمهات اللواتي لديهن أولاد هناك، أو سيعود أبناؤهم إلى هناك، وله علاقة بكل الآباء وكل عائلات المخطوفين الذين من الصعب أن نعثر في المعجم على كلمات تصف مأساتهم اليومية؛ متى ستنشأ هنا حركة الأمهات الأربع [حركة احتجاجية نشأت سنة 1979 وطالبت بانسحاب الجيش الإسرائيلي من جنوب لبنان] نسخة 2024، لتقول 'كفى'، وتطالب بانسحاب كامل في مقابل إعادة كل المخطوفين؟

<u>رافيت هيكت – صحافية ومحررة في صحيفة "هآرتس"</u>
"هآرتس"، 2024/5/17

الجميع يطلقون النار على الجميع

- إن الحادثة المروعة التي حدثت في جباليا، والتي سقط فيها 5 مظليين نتيجة إصابتهم بقذائف خارقة للدروع، ليست سوى جزء آخر من الواقع الصادم، وهي أيضاً رمز لكثير من مكونات الكارثة المتواصلة التي علقنا فيها؛ إذ يطلق جنودنا النار على جنودنا في منطقة قمنا أصلاً باحتلالها في الماضي، في كابوس سيزيفي متكرر يواصل حصد الدماء مجاناً. وفي تطور مخيف للمقولة الألمعية لمدرب الكرة الإسرائيلية، دان شيفتسر، والتي فحواها أن "الجميع يحاول خداع الجميع"، يمكننا أن نقول في حالتنا هذه إن الجميع يطلقون النار على الجميع.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

- وإسرائيل التي تتعرض لهجوم من جانب إيران وأذرع الإسلام الأصولي، فإنها تتسبب بدمار هائل في غزة. أمّا في الضفة، فالسلطة الفلسطينية ضعيفة، ومستوى الهجمات في ذروته، والمستوطنون يقومون بكل ما يخطر في بالهم، والمنظومة الأمنية تهاجم رئيس الحكومة الذي يعمل بدوافع سياسية داخلية، فيرد هو بالهجوم عليها ويلقي على كاهلها الذنب والمسؤولية بالكامل عن تراكُم الإخفاقات. كما يقاتل بنيامين نتنياهو الولايات المتحدة، التي تعتمد عليها إسرائيل، وتهاجمه الولايات المتحدة مستخدمة ضده عقوبات استفزازية. والساحة الدولية معادية لإسرائيل، التي تتحول بسرعة إلى دولة معزولة كما هو حال روسيا، والعمق الديموغرافي الإسرائيلي، أي يهود العالم، يتعرضون لأكبر تهديد يواجههم منذ الحرب العالمية الثانية.
- في قلب هذه الفوضى كلها، من اللائق أن نخوض في موضوع الحرب الداخلية، لأنها صاحبة التأثير الأكبر في باقي المتغيرات، ومسار تطورها أو تصاعدها سيحدد، عملياً، ما إذا كانت إسرائيل ستبقى على قيد الحياة أم لا.
- والاحتكاك الصارخ وغير المسبوق بين المنظومة الأمنية ورئيس الوزراء، وخصوصاً في وقت الحرب، يرفع حرب المعسكرات إلى قمة جديدة، دخلت مرحلتها المكشوفة وذروتها، وذلك ليس مع الانقلاب على النظام القضائي، ولا حتى مع صعود اليمين المتطرف أو حكومة التغيير التي سبقتها، إنما في سنة 2015، مع إعادة انتخاب نتنياهو، وتقديم الملفات الجنائية ضده، وإطلاقه حملة اغتيال لنزاهة المؤسسة الحاكمة، بعد أن اكتشف أن هذه النزاهة تعرّض حكمه للخطر.
- هناك قاسم واحد مشترك بين هذه المعسكرات، وهو الوعي العميق لإخفاق 7 تشرين الأول/أكتوبر، وما بعده، لكن هذا القاسم المشترك ليس قاسماً موحِّداً، إنما يُستخدم كوقود لتأجيج النزاع. أمّا فيما يتعلق بالنزاع نفسه، فموضوعاته لا يمكن حلها أو تسويتها؛ فاليمين الكاهاني الحريدي المؤيد لنتنياهو يطالب بتهجير الفلسطينيين، بل أيضاً أحياناً بأكثر من ذلك، أمّا تيار اليسار والوسط، فيطالب بوقف الحرب وصوغ حل سياسي مرتبط

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

بالتنازل عن الأرض، حتى لو لم يكن من الواضح بعد مع مَن سيتم توقيع الاتفاقية بشأن هذا الحل. أمّا الأصوات القلقة بشأن مصائر المختطَفين، والمطالِبة بعودتهم الفورية، فترتكز على مفاهيم اليسار والإنسانية، لكنها تُستخدم أيضاً كوسيلة ضغط من أجل فرض إنهاء الحرب.

- وعلى مدار سنوات، حاول نتنياهو أن يمسك العصا من الوسط؛ في طرف هناك خطابه في جامعة بار إيلان [الذي أعلن فيه، في عهد أوباما، أنه مستعد لحل دولتين لشعبين]، ووعْده بضم الضفة الغربية إلى إسرائيل، ومصافحته لكل من عرفات وأبو مازن في الطرف الآخر، وموقفه في قضية إلئور أزاريا [الجندي الذي أعدم الشهيد عبد الفتاح الشريف بدم بارد في مدينة الخليل سنة 2016] وشرعنة الكاهانيين. والواقع الذي بدأ التضييق على خناقه يثبت أنه لم يبقَ هناك مجال للامتناع من الحسم، وتأجيل إصدار القرارات.
- في ظاهر الأمر، يبدو أن يد اليمين الكاهاني الحريدي المؤيد لنتنياهو هي الراجحة، بسبب تمثيله الزائد في الحكومة والسيناريو الديموغرافي، لكن ليس من المؤكد أن هذا هو الحال حقاً؛ فالاعتقاد بانعدام جدوى الحرب بدأ يتغلغل في نفوس الركائز الأكثر ليونة من مؤيدي نتنياهو، وهي قطاعات على الرغم من أنها لا تزال تعرّف نفسها بناء على كراهيتها للنخب واليساريين، فهي لا تعتبر نفسها شريكة في الفكرة المجنونة المنادية بالاستيطان في غزة، أو الاتكال على آمال خلاصية ربانية كحل للمأزق. وفي نهاية المطاف، فمن شأن هذا الجمهور، الذي ليس نشيطاً بصورة خاصة، وفي بعض الأحيان يفصل نفسه عن العمل السياسي النشيط، أن يختار ما يقدمه المعسكر الليبرالي [معسكر الوسط] لسبب بسيط، هو أن هذا المعسكر يقترح حياة أفضل كثيراً من تلك التي تقترحها الدولة الأصولية المتخلفة، والتي تعيش مع شعوب المنطقة، وعلى رأسها الفلسطينيون.
- والسؤال هو: ما حجم المعاناة التي سنواجهها في الطريق؟ وهل سنتمكن من النجاة منها؟

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

[تصعيد جديد في القصف المتبادل بين إسرائيل وحزب الله في منطقة الحدود الشمالية]

"معاريف"، 2024/5/19

شهد يوم أمس (السبت) تصعيداً جديداً في القصف المتبادل بين إسرائيل وحزب الله في منطقة الحدود الشمالية، والذي بدأ في 8 تشرين الأول/أكتوبر 2023.

ودوّت صافرات الإنذار أمس بصورة متلاحقة ومتتالية في عشرات المواقع والبلدات الإسرائيلية في الجليل الغربي والجليل الأعلى وفي هضبة الجولان، وذلك تزامناً مع إطلاق مسيّرات ورشقات صاروخية من لبنان.

ومن جهته، أعلن حزب الله استهداف مواقع عسكرية وتجمعات للجيش الإسرائيلي بواسطة أسلحة مناسبة وقذائف مدفعية، وتحقيق إصابات مباشرة فيها.

وقال الجيش الإسرائيلي في بيان صادر عن الناطق بلسانه إنه هاجم مباني عسكرية وبنى تحتية لحزب الله في عدة بلدات في جنوب لبنان، وأعلن سقوط مسيّرة مفخخة في منطقة "يفتاح" من دون وقوع إصابات.

وعقّب على صافرات الإنذار بشأن تسلُل مسيّرات وإطلاق قذائف صاروخية من لبنان، وذكر أنها انتهت من دون الإبلاغ عن وقوع أضرار مادية أو إصابات بشرية.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

[غانتس يمهل نتنياهو حتى 8 حزيران/يونيو المقبل لوضع خطة عمل استراتيجية لمواصلة الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة، ويلوّح بإمكان انسحابه من حكومة الطوارئ]

"يديعوت أحرونوت"، 2024/5/19

أمهل الوزير في "كابينيت الحرب" الإسرائيلي، بني غانتس [رئيس "المعسكر الرسمي"]، رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، حتى 8 حزيران/يونيو المقبل لوضع خطة عمل استراتيجية لمواصلة الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة، ملوحاً بإمكان انسحابه من حكومة الطوارئ الإسرائيلية التي أقيمت عقب انضمام غانتس إلى حكومة نتنياهو بعد أيام من شن الحرب على القطاع في 7 تشرين الأول/أكتوبر 2023، وذلك في حال عدم التجاوب مع مطلبه.

وجاء ذلك في مؤتمر صحافي عقده غانتس مساء أمس (السبت)، وتطرّق فيه إلى إدارة الحرب على قطاع غزة، وشروط بقاء "المعسكر الرسمي" تحت قيادته في حكومة الطوارئ، كما عرض رؤيته في كل ما يتعلق بمواصلة الحرب وتحقيق أهدافها.

وطالب غانتس نتنياهو بوضع وإقرار مخطط يهدف إلى إنجاز 6 أهداف هي: إعادة المخطوفين الإسرائيليين، وإسقاط حكم "حماس"، ونزع سلاح الفصائل الفلسطينية في قطاع غزة، وإقامة إدارة دولية وعربية تدير قطاع غزة مدنياً، وإعادة سكان الشمال إلى منازلهم بحلول الأول من أيلول/سبتمبر المقبل، والدفع قُدُماً بالتطبيع مع السعودية، واعتماد خطة لقيام جميع الإسرائيليين بأداء الخدمة العسكرية في صفوف الجيش.

وقال غانتس مخاطباً نتنياهو: "لقد عرفتك منذ أعوام عديدة كزعيم إسرائيلي وطني، وأنت تعرف جيداً ما يجب القيام به. عليك أن تختار بين الصهيونية والعدم، وبين الوحدة والانقسام، وبين المسؤولية والإهمال، وبين النصر والكارثة. إذا اخترت درب المتعصبين وقدت الأمة بأكملها إلى الهاوية، فسنضطر إلى الانسحاب

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

من الحكومة، وسنتوجه إلى الشعب من أجل إقامة حكومة تنال ثقة الشعب وتقوم على أساس وحدة واسعة ستحقق التصحيح والانتصار الحقيقي." وأضاف: "من واجبي أن أقول الحقيقة للجمهور بعد أن قلتها مراراً وتكراراً في غرف مغلقة: بدأت الاعتبارات الشخصية والسياسية تتغلغل في مسائل تتعلق بالأمن الإسرائيلي الذي يُعتبر قدس الأقداس بالنسبة إلى إسرائيل."

وشدد غانتس على أنه حتى يمكن الاستمرار في القتال جنباً إلى جنب، يجب على "كابينيت الحرب" أن يضع ويصادق بحلول 8 حزيران/يونيو المقبل على خطة عمل شاملة تتضمن الأهداف الستة التي ذكرها، واعتبر أن المطلوب هو تغيير استراتيجي وليس تضييع الوقت، ووضع استراتيجيا وطنية بديلة. وأكد أنه يؤيد إقامة إدارة عربية أميركية فلسطينية لقطاع غزة بسيطرة أمنية إسرائيلية.

وقال غانتس إن الوقت حان لاتخاذ قرارات حاسمة، وخاطب نتنياهو قائلاً: "إن كنت مستعداً للقيام بما يلزم وتفضيل المسار الوطني على الشخصي، فسنسير معاً، وإن فضلت المسار الشخصي، فسنترك الحكومة."

وتعقيباً على هذه التصريحات، اعتبر رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، في بيان صادر عن ديوانه في إثر المؤتمر الصحافي الذي عقده غانتس، أن الشروط التي وضعها الأخير تعني إنهاء الحرب على قطاع غزة وهزيمة إسرائيل، وقال إن غانتس اختار أن يمهل رئيس الحكومة عوضاً عن إصدار إنذار نهائي لحركة "حماس".

وجاء في البيان: "إن الشروط التي وضعها غانتس معناها واضح، وهو إنهاء الحرب وهزيمة إسرائيل، والتخلي عن معظم المخطوفين، والإبقاء على 'حماس' سليمة، وإقامة دولة فلسطينية. إن موقف رئيس الحكومة من هذه القضايا المصيرية واضح، فنتنياهو مصمم على القضاء على كتائب 'حماس'، وهو يعارض إدخال السلطة الفلسطينية إلى غزة وإقامة دولة فلسطينية ستكون حتما دولة 'إرهاب'، ويعتقد رئيس الحكومة أن حكومة الطوارئ مهمة لتحقيق جميع أهداف الحرب، بما في ذلك إعادة جميع المخطوفين، ويتوقع أن يوضح غانتس مواقفه للجمهور بشأن كل هذه القضايا."

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

وصدر عن "المعسكر الرسمي" بيان رداً على بيان نتنياهو هذا، أُشيرَ فيه إلى أنه لو استمع رئيس الحكومة إلى الوزير غانتس لكان الجيش الإسرائيلي دخل مدينة رفح قبل أشهر وأنهى المهمة.

وأكد البيان أن السلطة الفلسطينية لن تتمكن من السيطرة على غزة إلاّ في حالة واحدة، وهي الحصول على دعم من الدول العربية المعتدلة والولايات المتحدة لذلك. وأكد البيان أنه لا نية لدى غانتس لإقامة دولة فلسطينية، وليس هذا هو مطلب السعوديين. كما أن غانتس على عكس نتنياهو لم يعد الخليل [إلى الفلسطينيين] ولم يعلن دعمه لحل الدولتين. وشدّد على أنه إذا كانت حكومة الطوارئ مهمة بالنسبة إلى رئيس الحكومة، فيتعيّن عليه إجراء المناقشات اللازمة واتخاذ القرارات الضرورية وعدم التراجع خوفاً من المتطرفين في حكومته.

[تقرير: عائلات مخطوفين تتهم نتنياهو بإفشال مفاوضات التوصل إلى تهدئة في قطاع غزة وتبادُل أسرى مع "حماس"، والجيش الإسرائيلي يعلن استعادة جثث 3 مخطوفين]

"هآرتس"، 2024/5/19

اتهمت عائلات مخطوفين إسرائيليين في قطاع غزة رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، بإفشال المفاوضات الرامية للتوصل إلى تهدئة في قطاع غزة وتبادُل أسرى مع حركة "حماس"، واعتبرت أن توسيع الهجوم البري في إطار الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة ليشمل مدينة رفح يعني التخلي عن حياة المخطوفين الذين لا يزالون على قيد الحياة في القطاع.

وجاء هذا الاتهام في مؤتمر صحافي عقدته عائلات المخطوفين بمشاركة مئات الناشطين بالقرب من مقر وزارة الدفاع في تل أبيب ["الكرياه"] مساء أمس (السبت)، وذلك تزامناً مع اتساع تظاهرات الاحتجاج للمطالبة بحل حكومة نتنياهو وإطلاق المخطوفين.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

وقالت قريبة أحد المخطوفين: "إن مجرد دخول رفح يعرّض حياة المخطوفين للخطر، وكذلك إمكان التوصل إلى اتفاق يمكن أن يؤدي إلى إعادتهم. كما أن توسيع العملية في رفح ورفْض نتنياهو تقديم خطة بشأن اليوم التالي للحرب هما دليل على تخليه عن المخطوفين. إن حكومة نتنياهو لا تستطيع الادعاء بعد الآن أن الهدفين الرئيسيَين للحرب، وهما إعادة المخطوفين وتدمير 'حماس'، يتقاطعان مع بعضهما. إن الأمر الواضح الآن أن الهدفين يتناقضان مع بعضهما، وتوسيع العملية في رفح يعني التخلي عن المخطوفين الأحياء."

ودعت والدة أحد المخطوفين الوزيرين في "كابينيت الحرب" من كتلة "المعسكر الرسمي"، بني غانتس وغادي أيزنكوت، إلى الانسحاب الفوري من الحكومة، واعتبرت أن استمرار مشاركتهما في حكومة نتنياهو هو تواطؤ مع هذا الأخير. وشدّدت على أن واجب غانتس وأيزنكوت يفرض عليهما كشف الحقيقة للرأي العام، وواجبهما الأخلاقي الآن هو إسقاط نتنياهو من السلطة بصورة عاجلة لأنه يتخلى عن المخطوفين.

وقالت قريبة أُخرى لأحد المخطوفين إن أيدي نتنياهو وكل من يتعاون معه ملطخة بدماء المخطوفين، وأكدت أن السبيل الوحيد لإنقاذ جميع المخطوفين هو وقف الحرب، وذلك في إطار الموافقة على مقترح صفقة التبادل التي عرضها الوسطاء وأعلنت حركة "حماس" الموافقة عليها.

وفي موازاة المؤتمر الصحافي، تظاهر عشرات آلاف الإسرائيليين في نحو 50 مدينة وبلدة ومفترق طرق للمطالبة بإبرام صفقة تبادُل لإطلاق المخطوفين الإسرائيليين وإسقاط حكومة نتنياهو. ورفع المتظاهرون لافتات كُتب عليها: "حان الوقت لاستبدال نتنياهو."

وأغلق المتظاهرون في تل أبيب شارع أيالون السريع، واندلعت مواجهات مع عناصر الشرطة، وطالب المتظاهرون بالعودة فوراً إلى طاولة المفاوضات وإبرام صفقة مع الفصائل الفلسطينية.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

كما تظاهر نحو 2000 إسرائيلي أمام منزل نتنياهو في مدينة قيسارية، وأمام مقر إقامته في شارع غزة في القدس، مطالبين الحكومة بإبرام صفقة تبادُل، ووصف بعض المتظاهرين نتنياهو بأنه رأس الفساد.

وكان الجيش الإسرائيلي قد أعلن أول أمس (الجمعة) أنه استعاد جثث 3 مخطوفين من قطاع غزة.

وقال الناطق بلسان الجيش الإسرائيلي، دانييل هغاري، إنه تمت استعادة الجثث في عملية ليلية نفذها الجيش وجهاز الأمن العام ["الشاباك"]، وأشار إلى أن الثلاثة كانوا في حفل "سوبر نوفا" الموسيقي بالقرب من كيبوتس "رعيم" صباح الهجوم الذي قامت به "حماس" في 7 تشرين الأول/أكتوبر 2023، إذ فرّوا بعد ذلك إلى منطقة "مفلاسيم"، وهناك قُتلوا على أيدي مسلحي "حماس"، وتم اختطاف جثثهم إلى غزة.

ولم يكن الجيش الإسرائيلي يخطط في البداية لإعلان استعادة الجثث، لكن بسبب الشائعات التي انتشرت عبر وسائل التواصل الاجتماعي بشأن العملية، قُرر نشْر بعض المعلومات، بما في ذلك أسماء المخطوفين الثلاثة. وبحسب هغاري، فإن جهود استعادة الجثث مستمرة منذ فترة طويلة فعلاً، وقال أيضاً إن بعض المعلومات الاستخباراتية الخاصة بالعملية جاءت من فلسطينيين اعتقلهم الجيش الإسرائيلي، وقام جهاز "الشاباك" باستجوابهم. وأضاف أن القتال العنيف مستمر في كل أنحاء القطاع، والمهمة ذات الأهمية القصوى لإعادة المخطوفين ماثلة في ذهن كل قائد ومقاتل في الميدان.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

المصادر الأساسية:

صحيفة "هآرتس"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.haaretz.co.il
- النسخة الالكترونية بالإنجليزية http://www.haaretz.com

صحيفة "يديعوت أحرونوت"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.ynet.co.il
- النسخة الالكترونية بالإنجليزية http://www.ynetnews.com

صحيفة "معاريف"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.nrg.co.il

صحيفة "يسرائيل هيوم"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.israelhayom.co.il

المواقع الالكترونية لأهم مراكز الأبحاث في إسرائيل.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

صدر حديثاً

جريدة "القدس" وبواكير الحداثة في لواء أو متصرفية القدس (1908–1914)

تأليف: ماهر الشريف
تدقيق وتحرير لغوي: نرمين عباس

المؤلف: ماهر الشريف: مؤرخ فلسطيني وباحث رئيسي في مؤسسة الدراسات الفلسطينية شغلته، ضمن هموم بحثية أُخرى، قضية الحداثة في العالم العربي، وسبل بلوغها، ورواد الدعوة إليها. ومن مؤلفاته: "رهانات النهضة في الفكر العربي" (2000)؛ "حداثات إسلامية" (2006، مع سابرينا ميرفان)؛ "المثقف الفلسطيني ورهانات الحداثة" (20

هل كانت جريدة "القدس" أداة لترويج أسس المجتمع الحديث ولتنوير سبل بلوغه؛ وإنْ كانت كذلك، فكيف تجلت بواكير الحداثة في لواء القدس على صفحاتها؟

وللإجابة عن هذا السؤال سأنطلق من افتراضين: أولهما أن محتويات الجريدة تبيّن أن لواء القدس عرف، منذ العهد العثماني المتأخر، بواكير حداثة، وهذا ما يفنّد مقولة فحواها أن الاستعمار الأوروبي، الذي اتخذ شكل نظام الانتداب البريطاني، هو الذي بذر بذور هذه الحداثة؛ ثانيهما أن سكان لواء القدس – وخلافاً لإحدى الأساطير الصهيونية المبكرة التي تزعم أن هؤلاء السكان لم يمتلكوا خصائص ثقافية وقومية مميّزة، الأمر الذي جعل قضية رحيلهم أو ترحيلهم عن أرضهم سهلة – قد امتلكوا مثل هذه الخصائص التي ميّزتهم وجعلتهم يتجذرون في أرضهم.

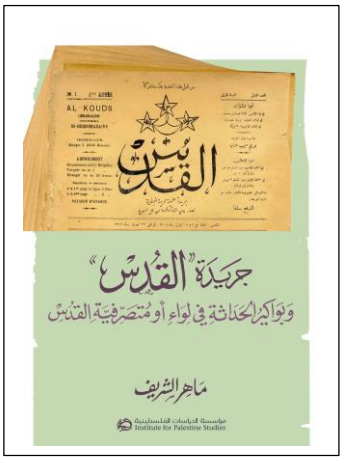

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر